شكل ٦: الرسام «حوي».

الكاتب الرسام «حوي» يخط على لوحة بقلمه، وقد مثل راكعًا وجالسًا على منصة بصورة تلفت النظر (انظر الشكل ٥ و٦). والواقع أن صورة هذا الرسام تكاد تكون منقطعة النظير في كل الآثار المصرية، إذ إنها خارجة عن حد المألوف، فقد صور بشعر طويل مسدل على ظهره وصدغيه، ومشط قدمه ظاهر تمامًا بصورة واضحة، يضاف إلى ذلك أن لون جلده لم يكن عاديًّا، إذ صور باللونين الأحمر والأصفر، هذا إلى أن الإنسان إذا قرن بين هذه الصورة الراكعة والصور الأخرى الراكعة المعتادة في الفن المصري وجد الهوة سحيقة بينهما. وقد قرن الأستاذ «شيفر» هذه الصورة بصورة أخرى مماثلة لها مرسومة على قطعة من الحجر الجيري، عثر عليها بجوار هذا القبر وهي الآن «بمُتحف برلين» (انظر الشكل ٦) وقد قال عنها: إنها ليست رسمًا تخطيطيًّا للصورة الأصلية، وليست كذلك منقولة عن الصورة الأصلية. والواقع أن المثالين العظام الذين كانوا تحت إشراف الرسام عادة هم الذين كانوا يرسمون الصور على الجدران في المقابر أو المعابد[٧١]

[٧١] راجع: A. Z. Vol. 54. p. 77.